الجمهورية التونسية وزارة التربية	امتحان البكالوريا دورة 2025	
	الاختبار: **التفكير الإسلامي**	الشعبة : **الآداب**
	الحصّة: **2 س**	ضارب الاختبار : **1**

رقم التسجيل | | | | | | | |

يختار المترشّح أحد الموضوعين التّاليين:

الموضوع الأوّل: تحرير مقال

الغيب والشّهادة في التّصوّر الإسلاميّ للوجود عالَمان مختلفان طبيعةً، مُؤتلفان مسيرةً وغايةً.

حلّل هذا القول وناقشه في إطار العلاقة بين العالَمين في الإسلام.

الموضوع الثّاني: تحليل نصّ.

يُقِرّ الخِطاب القرآنيّ الاختلاف، لأنّه أوّلا اعتراف بواقع ثقافيّ لا يخْلو منه مجتمع، ولا يُمكن تصوُّر إلغائه، ولأنّ الآخرَ -ثانيا- مجالٌ ضروريّ للوعي بالذّات بصورة بنائيّة فاعلة. بتكامل هذين المُقْتَضَيَيْن يؤسِّسُ الخطاب القرآنيّ قراءةً انفتاحيّة للمُغاير والمُختلف وللواقع المُرَكّب والمتجدِّد، بِما يُحوّل الهويّة الدّينيّة إلى مجال جَذْب، بما تُكسِبُهُ تلك الهويّة من معنى للحياة، ومن تناسُق وتطوير للواقع...

انطلاقا من مبدأ التّكافُؤِ الإنسانيّ بين الذّات والآخر المُختلف فإنّ خطاب القرآن الكريم يدعو إلى بناء تكتّل حضاريّ تعارُفيّ (شُعُوبًا وقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) ليس لمواجهة ثقافات أو عقائد أخرى بل للتّواشُجِ مع ما يَزْخَرُ به الآخر من طاقات السّعي إلى الحقّ والمعرفة والإبداع. غاية الاختلاف ومآلُ التّعارُف قرآنيّا هو الاعتراف بخصوصيّة الآخر وكرامته وإنسانيّته باعتبار أنّ مُقاربته -المُختلفة عن مُقارَبَتِنا للحقيقة- مشروعة، ومن شأنها أن تكون مُثْرِيَةً لنا، وزاخرة بِغِنَى التّوازُن الثّقافيّ الكونيّ الّذي لا مندوحة عنه من أجل رقيّ الحياة البشريّة....

لذلك جاز القول: إنّ المكوّنات الذّاتيّة غير مُؤهَّلة لكي تَطْرَح وحدها حلولا جذريّة للمُشْكِلات المُستجدَّة والمطروحة على الإنسان والمؤسّسات والمجتمعات. من ثمَّ أصبح لِزاما الدّخول في حوار مُتَكافِئ مع الآخر ليس بقصد الاتّباع والمُمَاهاة، بل للإفادة منه بما يُحَقِّقُ التّجدّد الذّاتيّ... تزدادُ أهميّة هذه المُقاربة بنظامها القِيمي ومبادِئِها المُوجّهة، في وقت تواجه العولمة كلّ المُجتمعات الانسانيّة بتحدّيها الّذي تطرحُهُ، والّذي يصوغُهُ سُؤال العصر: كيف يُمكن أن نعيش سويّا ومُختلفين؟

احميده النّيفر: منزلة التّعارُف والاعتراف في منظومة القيم القرآنيّة

مجلّة التّفاهم سنة 2012 العدد 36 الصفحات: 25 -32-33

حلّل النصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التّالية:

1. ما منزلة "الاختلاف" في الخطاب القرآنيّ من خلال النّصّ؟
2. يعتبر الكاتب الإقرار بالاختلاف سبيلا إلى بناء تكتّل تعارفيّ إنسانيّ. كيف ذلك؟
3. إلى أيّ مدى تُوافق الكاتب في حاجة حاضر الإنسانيّة لقِيم المقاربة القرآنيّة في العلاقة بالآخر؟